ولكن اشتروا عبادك خلقي ويوبيدلك قوله تعالى لنبينا
محمد صلى الله عليه وسلم وان جنحوا للسلم فاجنح لها
اي لان في السلم والصلح عدم سفك الدماء فنوح
الحق تعالى ناصر قتالهم وتقريرهم على كفرهم
لاصل القضيتين وهنا اسرار يدق فيها اهل الله
لا تسطر في كتاب والله تعالى اعلم وروى مسلم والترمذي
وابن ماجة والنسائي مرفوعا من راى منكرا فليغيره
بقلبه بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع
فبقلبه وذلك اضعف الايمان وفي رواية للنسائي
من راى منكم منكرا فغيره بيده فقد برئ ومن لم
يستطع ان يغيره بيده فغيره بلسانه فقد برئ ومن لم
يستطع ان يغيره بلسانه فغيره بقلبه فقد برئ
وذلك اضعف الايمان وروى الشيخان عن عبادة
ابن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر
والمنشط والمكره وعلى ان نقول الحق اينما كنا
لا نخاف في الله لومة لائم وروى ابو داود وغيره
مرفوعا افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر
وامر جابر رواه البخاري والترمذي مرفوعا
مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل
قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم اعلاها
وبعضهم

منكم

بيده

وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا استقوا من الماء
مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا
ولم نؤذ من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا اهلكوا جميعا
وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا وروى الترمذي
مرفوعا والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون
عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا منه ثم
تدعونه فلا يستجيب لكم وروى ابو داود مرفوعا
ان اول ما دخل النقص على بني اسرائيل انه كان الرجل
يلقى الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فانه
لا يحل لك ثم يلقاه من الغد وهو على حاله فلا يمنعه
ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعوده فلما فعلوا ذلك
ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ثم قال لعن الذين
كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون
عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا
منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم
ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو
كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه
ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون
ثم قال صلى الله عليه وسلم كلا والله لتامرن
بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يد

على

قوم